مع لان المنسوب لابد ان يكون مغايرا للمنسوب اليه فلا يكون التعريف الثاني للذاتي صحيحا فتعين التعريف الاول قوله لانا نقول اه اي حاصل هذا الجواب ان يقال ان للذاتي معنيين اللغوي وهو الذي ينسب الى الذات والاصطلاحي وهو الذي ما كان خارجا عن حقيقة جزئياته سواء كان داخلا فيها اولا وهو الكلي انما يرد على المعنى اللغوي الذي لا يكون مرادا دون المعنى العرفي الذي هو المراد

قال اعلم ان الذاتي اما جنس او فصل او نوع فان قلت لم حصر الذاتي الى هذه الاقسام الثلثة دون العرضي قلت لان الجنس والفصل والنوع لا بد ان لا يكون خارجا عن الشيء والعرضي لا بد ان يكون خارجا عنه فلا يجوز انقسام العرضي اليها ولاجل ذلك حصر المص الذاتي دون العرضي قوله لانه ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة اي لا الخصوصية ايضا فهو الجنس فان قلت لم قدم الجنس على النوع والفصل ولم يفعل بالعكس قلت اما تقديمه على النوع فلان الجنس جزء والنوع كل لانه مركب من الجنس والفصل والجزء مقدم على الكل طبعا فقدمه وضعا ليوافق الوضع الطبع واما تقديمه على الفصل فلان الجنس اعم من الفصل والاعم لشرفه يستحق التقديم فان قلت لم قدم النوع على الفصل مع ان الفصل جزء والجزء مقدم على الكل كما مر انفا قلت وان كان مقدما على النوع ذاتا الا انه لا يتقدم عليه زمانا لانه جزء صوري لم يكون وجوده معه في الزمان فاذا ما تقدم بهذا الاعتبار ولان النوع ماهية كاملة محصلة بخلاف الفصل ولاجل ذلك قدمه قوله فانه اذا سئل عن الانسان والفرس بما هما فان قلت ان المنقسم الى هذه الاقسام المذكورة عند صاحب هذا الفن هو المفهوم الحاصل في العقل دون اللفظ فتقسيم الى ها مجاز تسمية للدال باسم المدلول لان صاحب هذا الفن يبحث اولا وبالذات عن احوال المعاني وثانيا بالعرض عن احوال اللفظ والمص اعتبر القسم المجازي لانه جعل مورد القسم اللفظ دون المعنى والمفهوم قلت المجازي تقريب الى فهم المبتدي من التقسيم الحقيقي واعلم ايضا لما قال بانه كلي مقول على كثيرين قوله كلي جنس شامل لجميع الكليات جنسا كان او فصلا او نوعا او خاصة او عرضا عاما وقوله مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق يخرج النوع كالانسان مثلا وقوله في جواب ما هو يخرج الفصل وقوله ذاتيا يخرج الخاصة والعرض العام قال كالرابد اولم يكن ان

يجاب عنه

يجاب عنه بان يقال لا نم ان قوله كلي زايد لا طائل تحته لانه جنس واما قوله مقول فانما ذكر ليتعلق به على في قوله على كثيرين فان قلت لا نم ان الكلي جنس للجنس فان جنس الشيء لا بد وان يكون اعم منه وجنس الجنس اخص من مطلق الجنسية لانه يساوي جنس الجنس وغيره من الاجناس كالحيوان وغيره قلت بين الكليات والجنس لا يصدق على فلك الجنس بعض واخص منه باعتبار كونه جنس الجنس فيكون اعم منه من وجه واخص من وجه اخر فيكون صالحا لان يكون جنس الجنس قال مختلفين بالحقايق اه فان قلت ما الحاجة الى قوله قولا اوليا مع ان الاحتراز عن جميع الاغيار للجنس حاصل بدونه قلت احتمل ان يكون لبيان الواقع واتمام ماهية الجنس لان جميع القيود في النوع لا يجب ان يكون للاحتراز بل يكون لبيان الواقع وتمام الماهية كالمتحرك بالارادة في تعريف الحيوان فانه تعلم من قوله حساس انه متحرك بالارادة لكن ذكره لبيان الواقع واتمام الماهية في جواب ما هو لخرج الكليات الباقية واما اخراج الفصل والخاصة فلانهما مقولان في جواب اي شيء هو لا في جواب ما هو ولا في جواب اي شيء هو كما سيأتي ايضا ان شاء الله تعالى لانه تمام ماهية مختصة فان قلت لا نم ان الانسان تمام الماهية المختصة بزيد لان الانسان هو الحيوان الناطق والماهية المختصة بزيد هو الحيوان الناطق مع التشخص فلا يكون الانسان الا الماهية المشتركة بين افراده دون الماهية المختصة به قلت لا خفاء في ان تمام ماهية كل واحد من افراد الانسان هو الانسان واما العوارض المشخصة فلا مدخل لها في تمام الماهية قوله ويرسم بانه كلي مقول على زيد وعمرو وبكر وخالد وغيرهم وذكر من الافراد المختلفة بالعدد دون الحقيقة فان حقيقة الكلي هو الانسان قوله كلي مقول على كثيرين الحاصل زيد وعمرو وبكر وخالد وغيرهم لكن فان الكلي متفقة في الحقيقة التي هي الحيوان الناطق قوله بخلاف الجنس اه بانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق كالحيوان المقول على الانسان والفرس وغير ذلك وحقيقة كل واحد منهما مخالفة لحقيقة الآخر فان حقيقة الانسان هي الحيوان الناطق وحقيقة الفرس هي الحيوان الصاهل قوله وان كان الذاتي غير مقول فان قلت لم لم يكن الفصل مقولا في جواب ما هو بل كان مقولا في جواب اي شيء هو في ذاته قلت لان المقول في جواب ما هو لا بد ان يكون حقيقة مشتركة بين الاشياء كالجنس او حقيقة مختصة كالنوع بها والفصل ليس كذلك فلا يكون مقولا في

جاعده

المقول في جواب ما هو لا بد ان يكون حقيقة مشتركة بين الاشياء كالجنس او حقيقة مختصة كالنوع بها والفصل ليس كذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)